

**العلاقة بين العلاج بالأمل في خدمة الفرد والعزلة الاجتماعية لدى
أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم**

**The relationship between therapy in social case work to alleviate
social stigma mothers of children with teachable mental
handclapped children**

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٣/١٧

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٤/٢٠

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٥/٤

إعداد

ممتاز عبد الكريم مدبولي حسن

مدير وحدة التدريب الميداني

بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

momtaz.503673@social.aun.edu.eg

إشراف

أ.د/ عبده كامل سلامه الطائفي

أستاذ خدمة الفرد بالمعهد العالي

للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

أ.د / راندا محمد سيد أحمد

أستاذ خدمة الفرد ووكيل

شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية

الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

العلاقة بين العلاج بالأمل في خدمة الفرد والعزلة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم

اعداد وتنفيذ

ممتاز عبد الكريم مدبولي حسن

مدير وحدة التدريب الميداني

بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

ملخص البحث:

تم استخدام العلاج بالأمل كأحد النماذج العلاجية الرئيسية في علم النفس الإيجابي وخدمة الفرد الذي ييسر شعور الفرد بالسعادة وله آثار إيجابية عدة على تحقيق التكيف الإنساني والصحة النفسية والجسمية، ودوره الحيوي في العلاج النفسي، كما يعد الأمل نقطة إيجابية جديدة تستخدم لتنمية الموارد البشرية في مجالات العمل، التعليم . وتم اختبار صحة الفرضين التاليين :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أمهات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس الوصمة الاجتماعية".
 ٢. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أمهات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوصمة الاجتماعية
 ٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أمهات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس الشعور بالأمل"
 ٤. للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أمهات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الشعور بالأمل"
 ٥. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين رتب درجات أمهات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكلا من مقياس الوصمة الاجتماعية ومقياس الشعور بالأمل
- وتم استخدام اداتين وهما : استبانة العزلة الاجتماعية - ومقياس الأمل وذلك لتأكيد أهمية العلاج بالأمل للتخفيف من الشعور العزلة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم مستخدمين بذلك مقياس الأمل وأبعاده الأربعة وهي (معنى الحياة - النظرة الإيجابية للمستقبل - قوة الإرادة - الأهداف الحياتية) .
- واسفرت النتائج عن تحقق الفرضين وفعالية العلاج بالأمل حيث كلما زاد الشعور بالأمل كلما قلت درجة الحساسية بالمشكلات النفسية والعزلة الاجتماعية .
- الكلمات المفتاحية:** العلاج بالأمل ، العزلة الاجتماعية ، الإعاقة الذهنية.

The relationship between therapy in social case work to alleviate social stigma mothers of children with teachable mental handclapped children

Abstract

The use of hope therapy as one of the main therapeutic models in positive psychology and individual service, which facilitates the individual's sense of happiness and has several positive effects on achieving human adaptation and mental and physical health, and its vital role in psychotherapy, and hope is a new positive point used for the development of human resources in the fields of work, education

, and the validity of the following two hypotheses has been tested.

1. There was no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the mothers of the members of the control and experimental groups in the pre-measurement of the social stigma scale.
2. There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the mothers of the members of the control and experimental groups in the dimensional measurement of the social stigma scale.
3. There was no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the mothers of the members of the control and experimental groups in the pre-measurement of the feeling of hope scale. To verify the validity of the hypothesis that states that.
4. There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the mothers of the members of the control and experimental groups in the dimensional measurement of the sense of hope scale.
5. There is a statistically significant correlation at the level of (0.05) between the grades of the mothers of the experimental group members in the dimensional measurement of both the social stigma scale and the sense of hope scale

Two tools were used:

the social isolation questionnaire – and the hope scale,

This is to emphasize the importance of hope therapy to reduce the feeling of social isolation among mothers of children with intellectual disabilities who are capable of learning, using the hope scale and its four dimensions: (the meaning of life, a positive outlook on the future, willpower, and life goals).

and the results resulted in the realization of the two hypotheses and the effectiveness of hope therapy, where the greater the feeling of hope, the lower the degree of sensitivity to psychological problems and social isolation.

Keywords: – hope therapy, social isolation, intellectual disability disabilities

أولاً: مقدمة البحث:

الأمل هو أحد المتغيرات الرئيسية في علم النفس الإيجابي الذي ييسر شعور الفرد بالسعادة وله آثار إيجابية عدة على تحقيق التكيف الإنساني والصحة النفسية والجسمية، ودوره الحيوي في العلاج النفسي، كما يعد الأمل نقطة إيجابية جديدة تستخدم لتنمية الموارد البشرية في مجالات العمل، التعليم، الإنتاج، وأن نقص الأمل قد يؤدي إلى المعاناة من الاكتئاب، والسلوك الانتحاري كما أن فقد الأمل يسهم في الإحساس بالعجز المتعلم، والتشاؤم والوجدان السلبي وضعف القدرة على التحمل، والتقييم السلبي للأحداث.

فالوصمة حولت النظرة الأساسية للمرض النفسي وجعلته تركز في بؤرة سالبة جاحدة، مما يدفع ببعض الأسر أن تخفي إعاقة طفلها عن المجتمع، ويبرر تصرفات أبنائه بأسلوب أسطوري غير واقعي مرتبط بالسكر والسم، مما يدفع الأهل لتغيير وجهتهم في التعامل مع أبنائه، ويجعلهم يضعون المرساة في المكان غير المخصص له مما يؤخر العلاج الذي يجب أن يتلقاه الطفل في المراكز والمؤسسات النفسية.

والإعاقة الذهنية تُعتبر من أكثر الإعاقات التطورية تعقيداً بالنسبة للطفل وعائلته وجميع أفراد أسرته ويعود سبب هذه الصعوبة إلى غموض هذا المرض العقلي وغرابه أنماط السلوك الذي يقوم به هؤلاء الأطفال، والتي قد تتطابق مع بعض الإضرابات الأخرى مما يجعل الأهل في حيرة دائمة يصعب عليهم فهمه (عامر ، ٢٠٠)، ويكون الطفل المعاق ذهنياً بحاجة لمراقبه وإشراف دائم من قبل الأسرة وخاصة الأم مما يزيد من الأعباء الملقة على عاتقها وزيادة الشعور بالمسئولية تجاه أبنائهم ، فتكون الأم في حالة من القلق

ثانياً: مشكلة البحث :

يعد موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الحديثة نسبياً في ميدان الخدمة الاجتماعية والتربية وعلم النفس، إذ تعود البدايات العلمية المنظمة له إلى النصف الثاني من القرن العشرين، وقد تطور بعد ذلك تطوراً سريعاً وكيفياً. كما تطورت وظيفة التربية الجديدة للأفراد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وأصبحت تقدم لهم خدمات خاصة من خلال تخصيص فصول دراسية مستقلة لهم في المدارس العام، أو تخصيص مدارس متخصصة لرعاية هؤلاء، سواء أكانوا متفوقين أم موهوبين، أم كانوا يواجهون إعاقات مختلفة عقلية، أو حسية أو حركية أو سلوكية أو صعوبات في التواصل، أو كانوا يعانون من الإعاقة الذهنية أو صعوبات في التعلم، والإمكانات (الشخص، ١٩٨٦)

من أجل ذلك اندفع كثير من العلماء والباحثين إلى استخدام مصطلح "غير عادي" للإشارة إلى الأفراد الذين يختلفون عن الأفراد العاديين فمثلاً المتخلفون عقلياً والمتفوقون عقلياً يعتبرون من الأفراد غير العاديين وذوي احتياجات خاصة يشير مصطلح "معاق" إلى عدم قدرة الفرد على القيام بعمل ما نتيجة قصور معين يعاني منه وإذا أمكن تهيئة ظروف معينة أمام الفرد المعاق أو إجراء تعديلات في البيئة عندئذ يصبح في وسعه أداء هذا العمل. كما يشير كتاب (الشخص والدميطي، ١٩٩٢) إلى مفهوم العجز بأنه انحراف عضوي أو نفسي وهذا العجز يشكل إعاقة للفرد. بينما يُعرّف كتاب (حسين،

١٩٩٣) الطفل غير العادي، بأنه الطفل الذي تظهر لديه انحرافات عن السوية أو العادية من حيث الخصائص الشخصية أو النفسية أو الجسمية أو التواصلية أو التعليمية؛ الأمر الذي يتطلب رعاية تربوية خاصة. . . ويُعرّف (القريوتي، ١٩٩٥) مع ما أقرته منظمة الصحة العالمية (١٩٨١) من أن الكثير يخطئون في اعتبار الإعاقة سببا لحالة بينما هي في واقع الأمر نتيجة لمجموعة متداخلة من الأسباب وتتفق معظم المصادر والمراجع على تعريف الإعاقة بأنها حالة تشير إلى عدم قدرة الفرد المصاب بعجز ما على تحقيق تفاعل مثمر مع البيئة الاجتماعية أو الطبيعة المحيطة أسوة بأفراد المجتمع المكافئين له في العمر والجنس. وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس : ما العلاقة بين العلاج بالأمل في خدمة الفرد والعزلة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم؟

ثالثاً: أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من:

١ - إمكانية استفادة الباحثين والدارسين في استخدام العلاج بالأمل في دراسة مشكلات أخرى مرتبطة بطريقه خدمه الفرد.
٢ - ندرة الأبحاث التي اهتمت بالعزلة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في حدود علم الباحث، والتعرف على حجم وطبيعة الوصمة لدي أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

٣ - إكساب المؤسسات النفسية والعصبية التي تعمل في المجال الطبي رؤية واضحة المعالم في تشجيع وتحفيز الأمهات بصفة عامة أمهات أطفال ذوي الإعاقة الذهنية بصفة خاصة وحضهم على المشورة والتعاون والمساعدة في التعامل مع أطفالهن والوصول للعلاج أو على

الأقل التعايش مع المرض والاعتراف به أملاً في العلاج.

رابعاً: أهداف البحث :

يسعى هذا البحث إلي تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

" الكشف عن العلاقة بين العلاج بالأمل في خدمة الفرد والعزلة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم. ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد العلاقة بين العلاج بالأمل في خدمة الفرد والعزلة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.
٢. تحديد أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالوصمة وتأثيراتها السلبية على الأسرة بصفة عامة وأسرة طفل ذوي الإعاقة الذهنية خاصة وذلك لمحاولة علاج تلك المشكلات أو الحد منها.
٣. تزويد الأخصائيين الاجتماعيين المهنيين بصفة عامة وأخصائي خدمة الفرد بصفة خاصة بآليات وإستراتيجيات نموذج العلاج بالأمل في التعامل مع الوصمة كمساعد فعال لعلاج الوصمة لدى الأمهات.
٤. إكساب المؤسسات النفسية والعصبية التي تعمل في المجال الطبي رؤية واضحة المعالم في تشجيع وتحفيز الأمهات بصفة عامة أمهات أطفال ذوي الإعاقة الذهنية بصفة خاصة وحضهم على المشورة والتعاون والمساعدة في التعامل مع أطفالهن والوصول للعلاج أو على الأقل التعايش مع المرض والاعتراف به أملاً في العلاج.

الإطار النظري

١- العزلة الاجتماعية :

عرفت العزلة من قبل أطباء أسبانيا (٢٠١٣م) بأنها الحكم على الأشخاص بناء على أساس مميزات الشخصية ، أو شعور قوى بالرفض أو عدم الرغبة تجاه الأفراد في مجتمع ما بسبب اضطراب معين يعاني منه الشخص ، ويتم التعامل معه بشكل غير عادل ، وغالباً ما تكون ضد أشخاص مضطربين أو مصابين بمرض نفسي ، ويتم توجيه مصلات غير دقيقة وجارحه لهم، واعتبارهم مؤهلين للعيش مع الجماعة، والتعرض لهم بسريه والاستهزاء .

٢- العزلة الاجتماعية كأحد نتاج الوصمة المرتبطة بأمهات أطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم :

شعور أمهات أطفال ذوي الإعاقة الذهنية بالوصمة الاجتماعية يتمثل فيما يلي : -

١. الشعور بالنظرة السلبية من قبل المجتمع بسبب تصرفات أطفالهن ذوي الإعاقة الذهنية في المواقف المختلفة.

٢. الوصمة هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المفحوصة من خلال إجابتها على مقياس (الوصمة) حيث تبلغ الدرجة الكلية ما بين (٢٥ - ١٢٥)

٣. الوصمة هي النظرات المسيئة من قبل المجتمع واتجاهاته السلبية التي قد تدفعهن للاكتئاب وتزيد من حدة القلق لديهن.

الاعتقاد السائد بأن الوالدين غير قادرين على تهذيب أطفالهن وفقاً لمعايير المجتمع، مما يجعلهن في حالة من عدم التوازن النفسي والاجتماعي بسبب سلوكيات أطفالهن.

٣- العلاج بالأمل في خدمة الفرد :

أشارت نتائج عديدة من البحوث والدراسات إلى دور الأمل في تحقيق التكيف الإنساني مع

المشكلات النفسية والصحية، ويسهم في قدرة الفرد على الاحتمال والتكيف الأفضل مع الضغوط كما أن العلاج بالأمل يشعر الأفراد بأنهم واسعوا الحيلة إلى درجة تكفي لإيجاد الوسائل التي تجعلهم يحققون أهدافهم، ويكون قواهم، وتكون أساليبهم سرية إلى درجة أن تجد طرائق مختلفة ومتنوعة تصل بهم إلى أهدافهم، ولديهم القدرة على تجزئة المهمة الصعبة إلى مهام أصغر يمكن التعامل معها.

وأشار فرانك إلي أن الأمل يلهب مشاعر السعادة والرفاهية، وهو محفز لأفعال السلوكية وأن الجهود لرفع التوقعات الإيجابية لدى المرضى من خلال الأمل تساعد في عملية العلاج أو إعادة التأهيل (Snyder, 2000) et al ، كما تؤكد نتائج دراسة قامت

بها (cheavens, et al 2006) علي فاعلية العلاج بالأمل في تعزيز بعض جوانب القوة النفسية كتقدير الذات والمرونة النفسية والمعنى في الحياة، وتقليل بعض أعراض الجوانب المرضية كالقلق والاكتئاب لدى الفرد.

يهدف العلاج بالأمل إلى زيادة التفكير الإيجابي والذي من خلاله تتحسن النظرة الإيجابية حول الظروف النفسية والصحية، العلاج بالأمل مبني على قاعتين أساسيين هما ترسيخ الأصل (Installing Hope)، (زيادة الأمل

(Increasing Hope) (عبد المحسن ديفم ، ٢٠٠٦).

ويشير (Snyder, 2002) إلى دور الأمل في تكوين الأفكار الإيجابية من خال تعزيز الأفكار الإيجابية ومكافحة الأفكار السلبية وخاصة في الفترات الضاغطة

٤ - فنيات العلاج بالأمل مع أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم :

أ - التفكير المرتبط بالأهداف

١. الأهداف الإقدامية:

ثانياً : إجراءات البحث

- صدق وثبات أدوات البحث
- مقياس الوصمة الاجتماعية.

(١) الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين)

Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية ومجال علم النفس، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به (ملحق ٢)، وقد اشتملت تلك الصورة على (الأبعاد النهائية للمقياس) عبارة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بأبعاد الوصمة الاجتماعية، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الأمهات، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٦) فقرات، وحذف (٣) فقرة؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق أعلى من ٨٠ % ، ويوضح جدول (١) بعض العبارات التي تم تعديلها، و جدول (٢) الأخرى التي تم حذفها.

جدول (١)

العبارات التي تم تعديل صياغتها للمقياس

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	أعتقد أن سلوكيات طفلي بسبب سوء تربيته	يعتقد الآخرون أن سلوكيات طفلي بسبب سوء تربيته
٢	بتحاشي التعامل مع الآخرين في وجود طفلي	بتجنب التعامل مع الآخرين في وجود طفلي

٢. أهداف ناتج أو مخرج سلبي

٣. الأهداف الإقدامية

٤. أهداف ناتج أو مخرج سلبي

٥. أهداف الاحتفاظ أو الإبقاء

٦. أهداف تنموية

ب- التفكير المرتبط بالطرق والمسارات

١- استخدام استراتيجيات مواجهة فعالة

وإيجابية بمعنى استخدام استراتيجيات

مواجهة حل المشكلات، والبعد عن

استراتيجيات المواجهة التجنبية .

٢- تقسيم الهدف إلى أهداف فرعية.

٣- التركيز على كل هدف فرعي على حد .

٤- تعلم مهارات جديدة إذا لزم الأمر .

٥- طلب المساعدة من الآخرين ذوي الأهمية

في حياتنا في حالة الضرورة

إذا خالفك الحظ في إحدى الطرق أو السبل

المحددة للوصول إلى الهدف، فلا بد من الانتقال

إلى الطرق البديلة.

ج- التفكير المرتبط بالقوة أو الإرادة

١. الاستبصار بقوة الذات والإمكانات

الشخصية

٢. التفكير الإيجابي

٣. تقدير الفرد لكفاءته أو قدرته

الشخصية

د- العوائق التي قد تحول دون تحقيق الهدف

١. البحث عن طرق بديله

٢. الالتزام بالالتزام الانفعالي

الموجه نحو الهدف

٣	أشعر انا وطفلي بأننا منعزلين	أشعر انا وطفلي بأننا مختلفون عن الآخرين
٤	أفضل الوحدة بطفلي	أفضل التواجد بالمنزل عن الخروج بطفلي
٥	أشعر بالضيق لإعاقة طفلي	أشعر بالاحباط لإعاقة طفلي
٦	بتحاشى علاج طفلي خوفاً من نظرات الناس	أتردد في علاج طفلي خوفاً من نظرات الناس

جدول (٢)

العبارات التي تم حذفها في المقياس

م	العبارات المحذوفة
١	بخاف من الخروج حتى لا يرانى الناس
٢	انا وطفلي منبوذين
٣	بتجنب المشاركة في المناسبات

عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يشير الى ارتفاع
صدق المحك بالنسبة للمقياس.

الاتساق الداخلي لفقرات المقياس Internal
Consistency:

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث
بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة
من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية بعد
تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية،
ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط.

- أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم
تحظ بنسبة اتفاق أعلى من ٨٠ % من السادة
المحكمين في صورته الأولية يشتمل على
(٣٠) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة
الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية
للمقياس.

- صدق المحكات:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات
العينة على المقياس ودرجاتهم على المحك
وبلغ معامل الارتباط ٠.٩١٣ وهي قيمة دالة

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية

الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٦٢٣	**٠.٦١٢	١١	**٠.٧٤٥	**٠.٦٦٩	٢١	**٠.٧٧٨	**٠.٦٣٥
٢	**٠.٥٧٢	**٠.٥٥١	١٢	**٠.٨٥١	**٠.٦٥٧	٢٢	**٠.٨٧١	**٠.٨٥١
٣	**٠.٧١١	**٠.٧٢٣	١٣	**٠.٨٢٣	**٠.٦٣٦	٢٣	**٠.٧٧٤	**٠.٦٢٣
٤	**٠.٦١٧	**٠.٥٤٢	١٤	**٠.٨١٩	**٠.٦٤٤	٢٤	**٠.٨٤٥	**٠.٦١٩
٥	**٠.٦٧٩	**٠.٦٠٩	١٥	**٠.٨٠٩	**٠.٦١٣	٢٥	**٠.٨٣٩	**٠.٨٠٩
٦	**٠.٧٤٤	**٠.٦٨٢	١٦	**٠.٨١٢	**٠.٧٤٥	٢٦	**٠.٧٦٣	**٠.٦٨٩
٧	**٠.٦٥٥	**٠.٦٧٢	١٧	**٠.٧٧٢	**٠.٦٢٧	٢٧	**٠.٨٣٠	**٠.٧٧٢
٨	**٠.٦٢٥	**٠.٥٢٧	١٨	**٠.٨١٧	**٠.٧٥٨	٢٨	**٠.٧٥٨	**٠.٦١٧
٩	**٠.٧٩٣	**٠.٦٣٧	١٩	**٠.٦٣٦	**٠.٦٢٠	٢٩	**٠.٨٢٠	**٠.٦٣٦

يتضح من جدول (٣) أن عبارات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية

الأبعاد	الارتباط بالدرجة الكلية
الرفض المجتمعي	٠.٨٧٢ *
العزلة الاجتماعية	٠.٨٢٩ *
المشكلات النفسية	٠.٨٦٦ *

يتضح من جدول (٤) أن أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

طريقة ماكدونالدز أوميغا : Omega Method

استخدم الباحث معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في (جميع عبارات المقاييس تقيس سمة واحدة،

معاملات McDonald's Omega Reliability ومعاملات التجزئة النصفية لثبات المقياس

الأبعاد	معامل سبيرمان	الدلالة	McDonald's Omega Reliability
الرفض المجتمعي	٠.٨٣٨	٠.٠١	٠.٨١٠
العزلة الاجتماعية	٠.٨٤٢	٠.٠١	٠.٨١٣
المشكلات النفسية	٠.٨١٩	٠.٠١	٠.٧٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٣٣	٠.٠١	٠.٨٠٢

يتضح من جدول (٥) ارتفاع معاملات الثبات لأبعاد ومجموع المقياس.

-الاتساق الداخلي لفقرات المقياس Internal

:Consistency

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قامت
الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل
فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية
بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية،
ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجة المقياس الكلية

الارتباط بالدرجة بالكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة بالكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة بالكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات
**٠,٧٣٨	**٠,٨٤٨	٢٩	**٠,٨٢٣	**٠,٨٩٣	١٥	**٠,٨١٤	**٠,٨٦٥	١
**٠,٧٦٦	**٠,٨٨٠	٣٠	**٠,٨٥٢	**٠,٨٧٧	١٦	**٠,٧٦٦	**٠,٨٦٣	٢
**٠,٦٨٦	**٠,٧٧٧	٣١	**٠,٦٥١	**٠,٨٣٢	١٧	**٠,٦٦٦	**٠,٧٦٨	٣
**٠,٦٦٩	**٠,٨٨٦	٣٢	**٠,٧٧٤	**٠,٨٧٧	١٨	**٠,٧٢٨	**٠,٨٣٠	٤
**٠,٥٧٨	**٠,٨١٠	٣٣	**٠,٧٣٤	**٠,٨٦٦	١٩	**٠,٧٣٨	**٠,٧٥٩	٥
**٠,٦٩٣	**٠,٧٩٦	٣٤	**٠,٨٠٣	**٠,٨٣٥	٢٠	**٠,٧٢١	**٠,٨١٨	٦
**٠,٧٢٤	**٠,٨٣٨	٣٥	**٠,٧٨٤	**٠,٨٧٢	٢١	**٠,٧٢٨	**٠,٧٩٤	٧
**٠,٨٣٥	**٠,٨٩٨	٣٦	**٠,٦٦٥	**٠,٨٧٨	٢٢	**٠,٦٢٥	**٠,٧٦٣	٨
**٠,٧٢٤	**٠,٨٤٩	٣٧	**٠,٧٣٩	**٠,٨٩٩	٢٣	**٠,٥٩٩	**٠,٧٦٥	٩
**٠,٨٣٩	**٠,٨٦٥	٣٨	**٠,٦١٧	**٠,٧٨٧	٢٤	**٠,٧٩٥	**٠,٨٤٨	١٠
**٠,٨٢١	**٠,٨٤٧	٣٩	**٠,٦٧٥	**٠,٨٣٤	٢٥	**٠,٨١٢	**٠,٨٢٩	١١
**٠,٦٧٤	**٠,٧٩٨	٤٠	**٠,٧٨٩	**٠,٨٧٧	٢٦	**٠,٨٣٠	**٠,٨٦٨	١٢
			**٠,٦٥٨	**٠,٨٣٦	٢٧	**٠,٧٥٣	**٠,٨٥٦	١٣
			**٠,٥٤٦	**٠,٦٨٦	٢٨	**٠,٧٢٨	**٠,٧٩٦	١٤

** دال عند مستوى ٠.٠١

شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في:
جميع عبارات المقياس تقيس سمة واحدة،
وجود ارتباط تام بين الدرجتين الحقيقيتين لأي
فقرتين، جميع العبارات تقيس البعد أو السمة
باستخدام نفس الميزان أو التدرج، وبلغت
قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨١٢، وهي قيمة
مرتفعة تدل على ثبات المقياس.
- طريقة التجزئة النصفية:

(١) الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على
ما قامت به معده المقياس الاصلي من طرق
وتمثلت في صدق المحكمين والاتساق الداخلي،
أما بالنسبة لعينة الدراسة الحالية فقد استخدم
الباحث عدة طرق هي:

(٢) الثبات Reliability :

- طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's
Omega Method :
استخدم الباحث معادلة McDonald's
Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق
العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر

الاستطلاعية، وجدول (٧) يوضح معاملات
الثبات.

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب
ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة

جدول (٧)

معاملات McDonald's Omega Reliability ومعاملات التجزئة النصفية لثبات المقياس

الأبعاد	معامل سبيرمان	الدلالة	McDonald's Omega Reliability
معنى الحياة	٠.٨٩٢	٠.٠١	٠.٨٢١
النظرة الإيجابية للمستقبل	٠.٨٦٧	٠.٠١	٠.٨١٣
قوة الإرادة	٠.٨٤١	٠.٠١	٠.٨٠٣
الأهداف الحياتية	٠.٨٢٣	٠.٠١	٠.٨١٠
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٥٦	٠.٠١	٠.٨١٢

نتائج البحث

لتحقيق أهداف الدراسة وفي ضوء منهج وعينة
الدراسة وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات
الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من
نتائج يقوم الباحث بعرضها على النحو التالي:
الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه
" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى
(٠,٠٥) بين متوسطي درجات أمهات أفراد
المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس
القبلي لمقياس الوصمة الاجتماعية". تم
استخدام اختبار مان ويتني للعينات اللابارامترية
للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي
Spss V23، وجدول (٨) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (٧) ارتفاع معاملات الثبات
لأبعاد ومجموع المقياس.

المعادلات الاحصائية المستخدمة
للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية،
ومعالجة الفروض استخدم الباحث عدداً من
الأساليب الإحصائية هي:

- ١- معادلة ماكدونالدز أوميغا للتحقق من
ثبات الأدوات.
- ٢- معامل بيرسون.
- ٣- المتوسط الحسابي.
- ٤- الانحراف المعياري.
- ٥- معامل ارتباط سبيرمان لثبات التجزئة
النصفية.
- ٦- اختبار مان ويتني.

جدول (٨)

نتائج اختبار "Z" لدلالة الفروق بين متوسطي أمهات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي
لمقياس الوصمة الاجتماعية (ن = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية Sig0.05
الرفض المجتمعي	الضابطة	١٥	٨.٢٢	١٢٣.٣٠	٠.٢٨٩	غير دال
	التجريبية	١٥	٨.٤٥	١٢٦.٧٥		

غير دال	٠.٦٩٤	١٢٩.٩٠	٨.٦٦	١٥	الضابطة	العزلة الاجتماعية
		١٢٩.٠٠	٨.٦٠	١٥	التجريبية	
غير دال	٠.٢٦٢	١١٤.٧٥	٧.٦٥	١٥	الضابطة	المشكلات النفسية
		١١٦.٥٥	٧.٧٧	١٥	التجريبية	
غير دال	١.٠٣	١٣٦.٨٠	٩.١٢	١٥	الضابطة	الدرجة الكلية
		١٣٩.٨٠	٩.٣٢	١٥	التجريبية	

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه
" يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)
بين متوسطي درجات أمهات أفراد
المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس
البعدي لمقياس الوصمة الاجتماعية". تم
استخدام اختبار مان ويتني للعينات اللابارامترية
للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي
Spss V23، وجدول (٩) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي رتب أمهات أفراد المجموعتين
الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس
الوصمة الاجتماعية وذلك عند مستوى دلالة
٠.٠٥ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الظفيري (٢٠٠١)
(٢٠٠٠) وتختلف مع دراسة شاهين رسلان
(٢٠٠٠)

الفرض الثاني:

جدول (٩)

نتائج اختبار "Z" لدلالة الفروق بين متوسطي أمهات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي
لمقياس الوصمة الاجتماعية (ن = ٣٠)

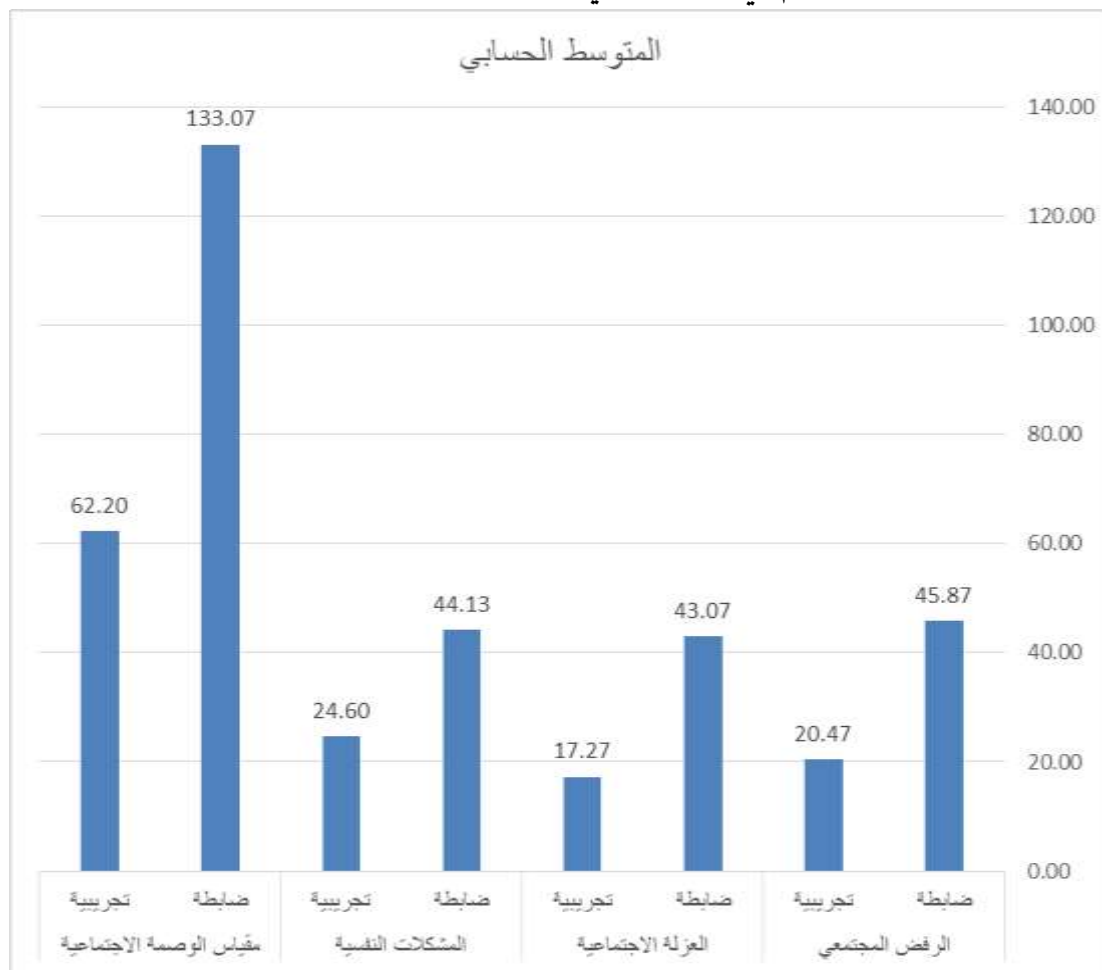
الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية Sig0.05
الرفض المجمعي	الضابطة	١٥	٢٣.١٠	٣٤٦.٥٠	٤.٧١	دال
	التجريبية	١٥	٨.١٤	١٢٢.١٠		
العزلة الاجتماعية	الضابطة	١٥	٢١.٠٢	٣١٥.٣٠	٤.٦٢	دال
	التجريبية	١٥	٩.٠٣	١٣٥.٤٥		
المشكلات النفسية	الضابطة	١٥	٢٢.٥٤	٣٣٨.١٠	٤.٦٨	دال
	التجريبية	١٥	٧.٦٦	١١٤.٩٠		
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	٢٢.٣٣	٣٣٤.٩٥	٤.٥٧	دال
	التجريبية	١٥	٩.٢٣	١٣٨.٤٥		

دلالة ٠.٠٥ لصالح أمهات المجموعة التجريبية
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هاميلتون
وستيرلاند ولاكونو (Lacono, 2005)
وتختلف مع دراسة Jokinien, & 2005,
Brown

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي رتب أمهات أفراد المجموعتين
الضابطة والتجريبية في القياس البعدي
لمقياس الوصمة الاجتماعية وذلك عند مستوى

رسم بياني يوضح التحسن في القياس البعدي لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين
للتعليم في القياس البعدي لمقياس الوصمة الاجتماعية



الفرض الثالث:
للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه
" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى
(٠,٠٥) بين متوسطي درجات أمهات أفراد
المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس

القبلي لمقياس الشعور بالأمل". تم استخدام
اختبار مان ويتني للعينات اللابارامترية للأزواج
المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss
V23، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

نتائج اختبار "Z" لدلالة الفروق بين متوسطي أمهات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي
لمقياس الشعور بالأمل (ن = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية Sig0.05
معنى الحياة	الضابطة	١٥	١٠.٢٢	١٥٣.٣٠	٠.٦٩٥	غير دال
	التجريبية	١٥	١١.٤٥	١٧١.٧٥		
النظرة الإيجابية للمستقبل	الضابطة	١٥	١٢.٦٦	١٨٩.٩٠	٠.٧٩٤	غير دال
	التجريبية	١٥	١١.٦٠	١٧٤.٠٠		
قوة الإرادة	الضابطة	١٥	١٠.٦٥	١٥٩.٧٥	٠.٨٦٢	غير دال
	التجريبية	١٥	٩.٧٧	١٤٦.٥٥		
الأهداف الحياتية	الضابطة	١٥	١٠.٣٣	١٥٤.٩٥	٠.٨٣٢	غير دال
	التجريبية	١٥	٩.٦٩	١٤٥.٣٥		
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	١٢.١٢	١٨١.٨٠	٠.٩٥٣	غير دال
	التجريبية	١٥	١٣.٣٢	١٩٩.٨٠		

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي رتب أمهات أفراد المجموعتين
الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس
الشعور بالأمل وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Floyd.,
Harter., & Costigan, 2004 وتختلف
مع دراسة (Marika, 2001)
الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه
" يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)
بين متوسطي درجات أمهات أفراد
المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس
البعدي لمقياس الشعور بالأمل". تم استخدام
اختبار مان ويتني للعينات اللابارامترية للأزواج
المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss
V23، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

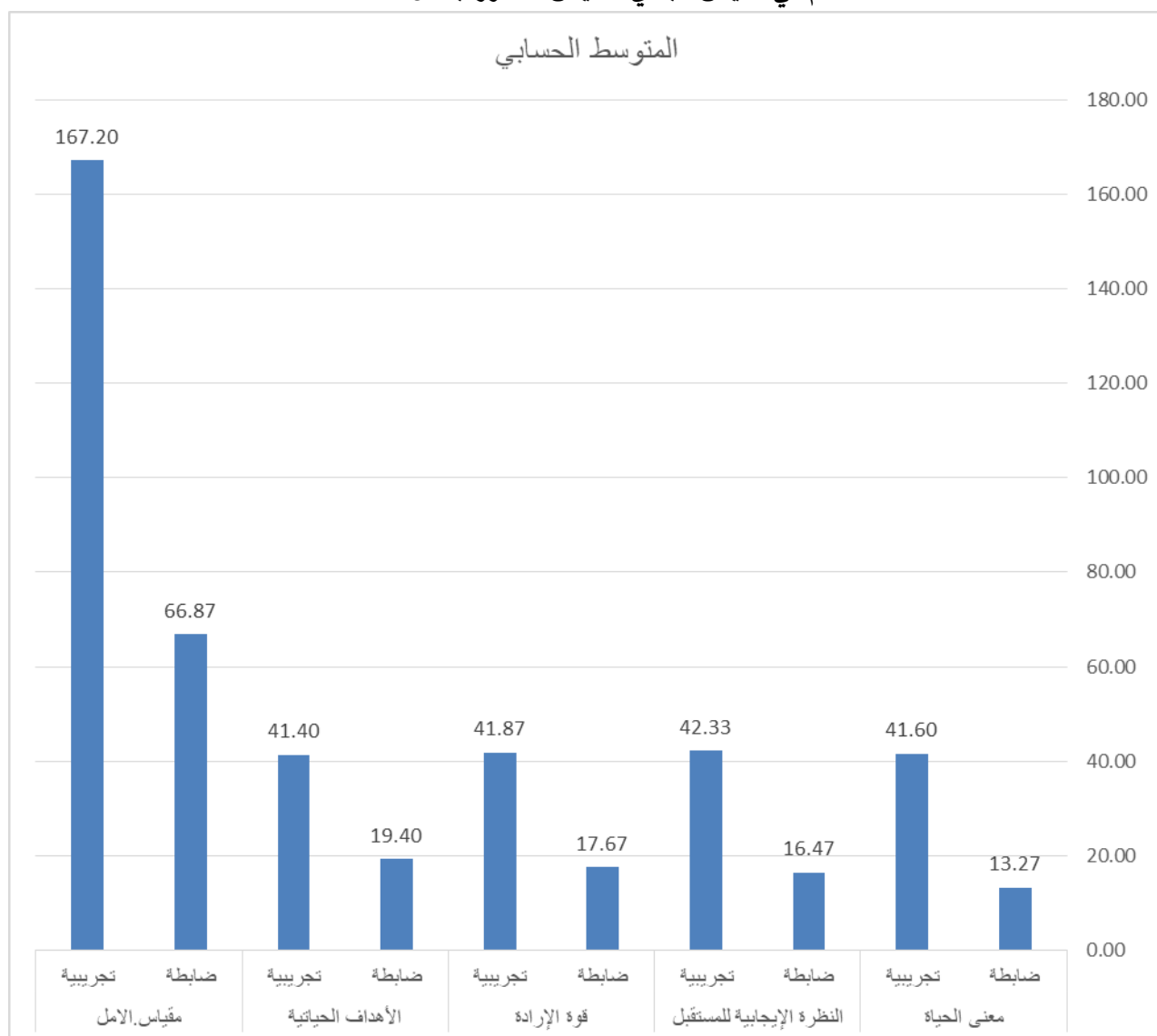
نتائج اختبار "Z" لدلالة الفروق بين متوسطي أمهات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي
لمقياس الشعور بالأمل (ن = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية Sig0.05
معنى الحياة	الضابطة	١٥	٩.١٠	١٣٦.٥٠	٤.٧٥	دال
	التجريبية	١٥	٢٢.١٤	٣٣٢.١٠		
النظرة الإيجابية للمستقبل	الضابطة	١٥	٩.٠٢	١٣٥.٣٠	٤.٧٢	دال
	التجريبية	١٥	٢١.٠٣	٣١٥.٤٥		
قوة الإرادة	الضابطة	١٥	٩.٣٦	١٤٠.٤٠	٤.٦٩	دال
	التجريبية	١٥	٢٢.٣٩	٣٣٥.٨٥		
الأهداف الحياتية	الضابطة	١٥	٨.٥٤	١٢٨.١٠	٤.٦١	دال
	التجريبية	١٥	٢١.٦٦	٣٢٤.٩٠		
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	٨.٣٣	١٢٤.٩٥	٤.٦٨	دال
	التجريبية	١٥	٢٣.٢٣	٣٤٨.٤٥		

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أمهات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الشعور بالأمل وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح أمهات المجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كوف Keogh وجارنر وبرنهيمر وجاليمور Garnier, (Bernheimer & Gallimore, 2000) وتختلف مع دراسة Pisula & (Kossakowska, 2010)

رسم بياني يوضح التحسن في القياس البعدي لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين
للتعلم في القياس البعدي لمقياس الشعور بالأمل



الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه
" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند
مستوى

(٠,٠٥) بين رتب درجات أمهات أفراد
المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكلا

من مقياس الوصمة الاجتماعية ومقياس
الشعور بالأمل". تم استخدام اختبار سبيرمان
لترتب للعينات اللابارمترية من خلال البرنامج
الإحصائي Spss V23، وجدول (١٢) يوضح
ذلك.

جدول (١٢)

معاملات ارتباط سبيرمان بين رتب درجات أمهات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكلا من مقياس
الوصمة الاجتماعية ومقياس الشعور بالأمل (ن = ١٥)

الأبعاد	الرفض المجتمعي	العزلة الاجتماعية	المشكلات النفسية	مقياس الوصمة الاجتماعية
معنى الحياة	**٠.٦٨٩-	**٠.٨٩٠-	**٠.٧٤٥-	**٠.٨١٢-
النظرة الإيجابية للمستقبل	**٠.٧٤٢-	**٠.٧٧٧-	**٠.٧٦٥-	**٠.٨٣٢-
قوة الإرادة	**٠.٨١٠-	**٠.٧٨٩-	**٠.٧٥٣-	**٠.٨٤٣-
الأهداف الحياتية	**٠.٩٠٢-	**٠.٨٦١-	**٠.٧٨٣-	**٠.٧٨٢-
مقياس الشعور بالأمل	**٠.٨٤٣-	**٠.٧٤٣-	**٠.٨١٣-	**٠.٧٦٢-

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا
عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين رتب درجات
أمهات أفراد المجموعة التجريبية في
القياس البعدي لكلا من مقياس الوصمة
الاجتماعية ومقياس الشعور بالأمل،
ومعنى ذلك أنه كلما ازداد الشعور بالأمل
يقل الشعور بالوصمة الاجتماعية.

تعقيب للباحث :

لما كان الفرد وحدة بناء الجماعة والجماعة هي
وحدة بناء المجتمع فالأسرة جماعة أولية وهي
الخلية الأولى و الأساسية في جسم المجتمع
البشرى ولما كان الأمل والتفاؤل يصنعان
المعجزات والرضا والقناعة يريحان النفس كان
لزماً على الأخصائي الاجتماعي ذو التخصص
الدقيق في خدمة الفرد أن يحرص على بث روح

الأمل في قلوب واذهان الأم لأن الأم مدرسة اذا
اعدتها اعددت شعباً طيب الأعراق الأم أستاذ
الأساتذة الأولى شغلت مآثرهم مدى الأفاق
وخاصه أننا في خدمة الفرد ليسوا مجرد
ممارسين عاديين بل أخصائيين معالجين نتمنى
لأمهاتنا وبنائنا الأطفال حياة هادئة هانئة
سعيدة ونحسن العمل ونبلغ الأمل .

المراجع

- ١- أحمد ، سناء محمد (٢٠١٨) : العوامل المرتبطة بالعزلة الاجتماعية من منظور خدمة الفرد ، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط .
- ٢- عثمان لبيب فراج (١٩٩٦). إعاقة التوحد أو الاجترار (٧)، النشرة الدورية لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة: العدد ٤٦، ص ص ٢-١٦.
- ٣- الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة، القاهرة: المركز العربي للطفولة والتنمية. — (٢٠٠٢).
- ٤- عطيات محمد شرف الدين (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم لدى الأطفال المصابين ببعض الأمراض المزمنة في سن ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عين شمس، مصر.
- ٥- عطيووي جودت عبد العزيز (٢٠٠٤). التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليب الفنية تطبيقاته العملية عمان: مكتبة دار الثقافة.
- ٦- علا حسب الله (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل لأمهات الأطفال المصابين بالتوحد (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٧- علاء أبو جموع (٢٠٠٥). مدى فاعلية برنامج مقترح في الإرشاد النفسي لتخفيف وصمة المرض النفسي المرتبط بالعلاج النفسي، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، بغزة.
- ٨- علاء الدين أحمد كفاقي (٢٠٠١). تشخيص الاضطراب الاجتراري، القاهرة: مجلة علم النفس، العدد ٥٩، الهيئة المصرية العامة للكتاب ص ص ٦-١٥.
- ٩- فتحي السيد عبد الرحيم (١٩٩٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين والتربية الخاصة، دار العلم ، الكويت.
- ١٠- كمال سالم سيسالم (٢٠٠٢). موسوعة التربية الخاصة والتأصيل الفني، إمارة العين، دار الكتاب الجامعي.
- ١١- لطفي الشربيني (د.ت) معجم المصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي: مركز تعريب العلوم الصحية.
- 12- Al - chani, K.I. (2010). Learning about friendship: stories to support social skills training in children with Asperger Syndrome and high functioning Autism. London: jessical kingsley publishers.
- 13- American psychiatric association (2000). Diagnostic and stratisitcal manual of mental disorder (4th ED). Text – revised Washington DC author.
- 14- Andrew W. Zimmeman Editor. (2008). Autism Current Theories and Evidence. Library of congress control
- 15- Ansell, G.D (2010) working with asperger syndrome in the classroom: an insider's guide. London: jessical kingsley publishers
- 16- Asperger, H. (1991). "autistic psychotherapy." In U . frith (ed.) autism and Asperger syndrome. Cambridge: Cambridge university press.

17- Association, A. P. (2013).
Diagnostic and Statistical
Mental Disorders (DSM-5)